



## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- القدس: استشهاد شاب برصاص الاحتلال عقب هدم جدران منزل شهيد في كفر عقب.
- خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس مجلس إدارة صندوق القدس.
- وزراء إعلام الدول الإسلامية يؤكدون رفضهم نقل سفارة أية دولة إلى القدس المحتلة.
- "المؤتمر الوطني الشعبي": القدس هي العاصمة الأبدية للفلسطينيين والحقوق لا تسقط بالتقادم.
- المجلس الفلسطيني للإسكان يُقرّ قروضاً جديدة لـ 22 مقدسيا.
- عائلة الشهيد محمد زيدان ترفض شروط الاحتلال لتسليم جثمانه.
- لماذا أبعد الاحتلال سيدة مقدسية عن الأقصى؟.
- الكشف عن صيغة معدّلة لقانون الأذان يشمل حظر رفعه في الفجر نهائياً.
- الاحتلال يعتقل 7 فتية وشقيق الشهيد أبو صبيح بالقدس
- القدس: اعتقالات وعمليات تفتيش وتحرير مخالفات للمركبات
- الاحتلال يهدم غرفة سكنية ومنافعها بسلوان
- ثم إخلاؤه للمستوطنين .. "العليا الإسرائيلية" تحرم عائلة مقدسية من دخول أبنائها المنزل لـ 10 سنوات
- مسح لـ"بتسيلم" يتقصى عملية تهويد حي بطن الهوى شرق القدس
- 74 مستوطنا وطالبا يهوديا يقتحمون الأقصى بجراحة مشددة



## \*القدس: استشهاد شاب برصاص الاحتلال عقب هدم جدران منزل شهيد في كفر عقب

القدس 22-12-2016 وفا- استشهاد شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، خلال مواجهات اندلعت في منطقتي مخيم قلنديا وقرية كفر عقب شمال القدس المحتلة.

وأفادت مراسلتنا، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم قلنديا، وعددا من المنازل في كفر عقب، قبل أن تهدم الجدران الداخلية لمنزل الشهيد مصباح أبو صبيح في القرية، ما أدى الى اندلاع مواجهات، استشهاد على إثرها الشاب أحمد نشأت عثمان الخروبي (19 عاما) من سكان حي سطح مرجحا بمدينة البيرة، وأصيب آخرون بإصابات طفيفة- حسب وزارة الصحة.

يذكر أن الشهيد أبو صبيح قد نفذ عملية إطلاق النار بجي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، أدت إلى مقتل جندي إسرائيلي ومستوطنة، وإصابة 4 آخرين بجروح متفاوتة في التاسع من تشرين الأول الماضي.

## \*خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس مجلس إدارة صندوق القدس

الرياض 21-12-2016 وفا- استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، رئيس مجلس إدارة صندوق القدس منيب رشيد المصري، يرافقه أعضاء مجلسي الإدارة والأمانة العامة لصندوق ووقفية القدس.

ورحب خادم الحرمين الشريفين برئيس مجلس إدارة صندوق القدس، وأعضاء مجلسي الإدارة والأمانة العامة لصندوق ووقفية القدس في المملكة.

وأعرب المصري وأعضاء مجلسي الإدارة والأمانة العامة لصندوق ووقفية القدس، عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على مواقف المملكة الثابتة والداعمة للشعب الفلسطيني.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين، من رئيس مجلس إدارة صندوق القدس (درع القدس للانتماء والعطاء)، تقديراً وعرفاناً له في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.



وحضر اللقاء، مستشار رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الأمير سعود بن تركي الفيصل، ووزير الدولة، عضو مجلس الوزراء مساعد بن محمد العيبان، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير.

## \* وزراء إعلام الدول الإسلامية يؤكدون رفضهم نقل سفارة أية دولة إلى القدس المحتلة

- حملوا اسرائيل المسؤولية كاملة عن افشال مساعي إنجاح عملية السلام

- شددوا على دعمهم الكامل للموقف السياسي الفلسطيني

- تشكيل لجنة لإعداد خطة عمل لدعم فلسطين في مجال الإعلام

جدة 21-12-2016 وفا- دعا وزراء إعلام دول منظمة التعاون الإسلامي، في ختام دورتهم الحادية عشرة المنعقدة في جدة، اليوم الأربعاء، الإدارة الأميركية إلى وقف أية اجراءات يكون من شأنها توتير المنطقة، وتشجيع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة انتهاكاته للقانون الدولي والانساني، وأكدوا رفضهم بشكل قاطع نقل سفارة أية دولة إلى القدس المحتلة.

وشدد الوزراء في مشروع القرار رقم (11/1-إع)، بشأن دور الاعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مساندة قضية فلسطين والقدس، والذي اعتمد خلال الدورة، على القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام بشأن قضية القدس وفلسطين والأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية.

وأدان وزراء إعلام الدول الإسلامية كافة أشكال الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، بما فيها استمرار عمليات تهويد القدس والاستيطان وبناء الجدار ومصادرة الأراضي، واستمرار العدوان والحصار على قطاع غزة، واعتبروها مخالفة لجميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العمومية والمواثيق والعهود الدولية.

وحملوا اسرائيل المسؤولية كاملة عن افشال الجهود الدولية الساعية لإنجاح عملية السلام والمفاوضات، وإنهاء الصراع بما يكفل اقامة دولة فلسطين.



وشددوا على دعمهم الكامل للموقف السياسي الفلسطيني، الذي يطالب بالوقف الكامل للاستيطان ووقف تهويد القدس، ودعم جهود القيادة الفلسطينية وتوجهها إلى الأمم المتحدة، من أجل نيل عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة، رافضين بشكل قاطع أية ممارسات يكون من شأنها تشجيع الكيان الإسرائيلي على مواصلة جرائمه بحق فلسطين أرضا وشعبا ومقدسات.

وأكدوا أهمية توفير التغطية الاعلامية المناسبة للظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني ومعاناته في ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتصاعد عدوانه ضده، وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس ومحاولات التهويد الحثيثة التي تتعرض لها المدينة المقدسة.

وتحدث وزراء إعلام الدول الإسلامية عن أهمية دعم أجهزة وهيئات دولة فلسطين في جميع الميادين، سيما الاعلام والاتصال، خاصة بعد قصف اسرائيل للمنشآت والمباني الاعلامية واتلاف تجهيزاتها، ومصادرة أجهزة العديد من الاذاعات والمؤسسات الاعلامية الفلسطينية.

وأكدوا أن أجهزة الاعلام والاتصال من أنجع الوسائل التي تستخدمها الحكومات والمؤسسات للتعبير عن مواقفها وهويتها السياسية والوطنية والثقافية.

ووجهوا نداء ملحاً إلى الدول الاعضاء من أجل تقديم المساعدة العاجلة لدولة فلسطين لدعم واعادة بناء وتطوير قدرات وزارة الاعلام الفلسطينية، والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ووكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، من مقرات ومنشآت وتجهيزات، وتبادل البرامج والخبرات معها في مختلف الحقول.

وطالبوا من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي تقديم كل الدعم اللازم للشعب والقيادة الفلسطينية فيما يبذلونه من جهود من أجل الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة مع توفير الدعم نفسه لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي من أجل تأكيد عدم شرعية الاستيطان وضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي طبقاً لجدول زمني محدد.

ودعوا الدول الاعضاء ووسائل الاعلام فيها إلى مواصلة توعية الرأي العام بقضية فلسطين من خلال توفير تغطية اعلامية قصوى لكل مناحي الحياة في الأرض الفلسطينية المحتلة، وابرز الآثار المدمرة التي تلحقها اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وتسليط الضوء على انتهاكاتهما للقانون الدولي وحقوق الانسان وجرائم الحرب التي اقترفتها ولا تزال تقترفها.



وأشار وزراء إعلام الدول الإسلامية إلى ضرورة تخصيص مساحة اعلامية في وسائل الاعلام لتسليط الضوء على عدوان اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، المتواصل على مدينة القدس ومقدساتها، بما في ذلك ممارساتها الهادفة إلى تهويدها.

ودعوا وسائل الإعلام في الدول الأعضاء بأن تقيم يوماً محمداً يسمى "يوم القدس" في آخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك من كل عام بحيث تركز كل برامجها على الاهتمام بمدينة القدس الشريف.

وناشدوا الدول الأعضاء إلى مواصلة رصد ما يطرأ من تطورات فيما يتصل بقضية فلسطين وإصدار المنشورات والمواد السمعية البصرية المتعلقة بمختلف جوانب قضية فلسطين في جميع الميادين ونشرها على نطاق واسع، وإعادة تفعيل المراسلات الصحفية الإعلامية من فلسطين بما يكفل الالتزام العربي والإسلامي بنشر تقارير وبرامج وأفلام وثائقية عن القدس وما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.

وكلف الوزراء الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع لجنة القدس والجهات المعنية الفلسطينية بتنظيم سلسلة من الندوات الإعلامية في سبيل توعية الرأي العام بقضية فلسطين والقدس الشريف والاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات بأسرع ما يمكن.

وأشادوا بالجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس والخاصة بتمويل عملية ترميم محيط المسجد الأقصى وتمويل مشاريع تهم قطاع الاسكان والصحة والثقافة والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة، إضافة لترميم المساجد والمباني الاثرية في المدينة، وأكدوا القرارات التي تتخذها لجنة القدس.

ودعا وزراء إعلام الدول الإسلامية، وسائل الإعلام في الدول الأعضاء إلى تكثيف إنتاج وتبادل البرامج الإعلامية مع مؤسسات الإعلام الفلسطينية والاستخدام الفعال لوسائط الإعلام من أجل عرض المواد الإعلامية المتوفرة حول الاعتداءات الإسرائيلية، ومحاربة الرأي العام العالمي وإبراز الصورة الحقيقية للقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وتصحيح الصورة التي تروج لها آلة الدعاية الإسرائيلية.

وعبروا عن تقديرهم لقرار مجلس وزراء الإعلام العربي اعتبار القدس عاصمة الإعلام العربي 2016/2017، ودعوا كافة وزارات الإعلام والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء للمشاركة الفاعلة في كافة الفعاليات التي تقرأها وزارة الإعلام في دولة فلسطين بالتعاون مع قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية.



وطالبوا الدول إلى استضافة اسبوع للقدس يتم تنسيقه مع وزارة الإعلام في دولة فلسطين، لتسليط الضوء على حجم المعاناة التي يتعرض لها المقدسيون ومحاوله الأسرلة وسياسات التهويد الاحتلالية لمعالم مدينة القدس والتي تمس مشاعر المسلمين في أرجاء المعمورة.

ودعا وزراء إعلام الدول الإسلامية، الأمانة العام لمنظمة التعاون الإسلامي إلى التنسيق والمتابعة في كل ما يتعلق بالدفاع عن هوية القدس الإسلامية المسيحية في وجه التهويد الصهيوني وكشف الاعمال الإجرامية الإسرائيلية إعلاميا.

ودعوا الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الإعلامي الكامل لطلب فلسطين الانضمام لعضوية الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية المنبثقة عنها ونشر الوعي حول هذا المسعى الفلسطيني وأهميته في إنجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية، وتشكيل لجنة لإعداد خطة عمل مستفيضة لدعم فلسطين في مجال الإعلام والتواصل ووضع مقترحات وآليات لإحياء أسبوع القدس من طرف وسائل الإعلام بالدول الأعضاء.

ودعا الوزراء كافة الدول الأعضاء لتقديم المساعدات بشكل عاجل من أجل دعم صمود الفلسطينيين في القدس في مختلف الجوانب بما يمكنهم من مواصلة مواجهتهم لحملات التهويد المستمرة للمدينة المقدسة، وللحفاظ على هويتها الثقافية والدينية كعاصمة لدولة فلسطين.

## \* المؤتمر الوطني الشعبي: "القدس هي العاصمة الأبدية للفلسطينيين والحقوق لا تسقط"

### بالتقادم

القدس 21-12-2016 وفا- قال المؤتمر الوطني الشعبي للقدس: "إن إصرار الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على دعوته لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس تجاوز خطر لكل القوانين والأعراف الدولية التي تعتبر مدينة القدس محتلة ولها وضع خاص، وعند احتلالها عام 1967 لم يحظ ذلك بأي إقرار قانوني، مع أن معظم الدول اعترفت بسلطة الأمر الواقع الواقعة على "القدس الغربية".

وأكد الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة في بيان اليوم الأربعاء، "أن الحقوق لا تسقط بالتقادم ولا تسقط مجرد وعد أو قرار يصدر عن جهة غير مخولة في إصدار قرارات تخص الشأن الفلسطيني، وكما أسقطت كافة الحلول التي أرادت تحويل القضية الفلسطينية إلى قضية نزاع حدودي بين دولتين عبر استغلال ما يحصل



في الخيط العربي لفرض أمر واقع جديد سياسي ودبلوماسي"، مشيراً إلى أن وعود ترامب الإنتخابية ستسقط أمام إصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه كاملة وفق القانون الدولي والأعراف الإنسانية".

وأشار المؤتمر الوطني الشعبي للقدس في البيان إلى أن إصرار ترامب على ذلك يعني فتح أبواب المواجهة على ما تُشكّل حجر الأساس لأي حل مستقبلي في إطار أي عملية تفاوضية، وهي بمثابة إغلاق الآفاق السياسية لحل قد يؤسس لقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد على دعمه توجهات رئيس دولة فلسطين محمود عباس في المعركة السياسية والدبلوماسية التي يخوضها في مجلس الأمن الدولي، وجهوده الحثيثة للحيلولة دون نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

### \* المجلس الفلسطيني للإسكان يُقر قروضاً جديدة لـ 22 مقدسيا

رام الله 21-12-2016 وفا- أقر المجلس الفلسطيني للإسكان قروضا لاثنين وعشرين مواطناً مقدسياً من برامج الإقراض السكني طويلة الأجل والتي تصل مدة سدادها لحوالي (20) عاماً، وذلك بقيمة إجمالية بلغت (2,670,500) مليون دولار أمريكي.

وتوزعت القروض ما بين البناء والتشطيب والترميم وشراء وحدات سكنية.

وأكد رئيس المجلس الفلسطيني للإسكان هشام العمري، أن هذه القروض تأتي في إطار الاتفاقية الأخيرة الموقعة مع البنك الإسلامي للتنمية والممولة من الصندوق الكويتي للتنمية العربية لدعم مشاريع الإسكان في القدس، حيث تهدف الاتفاقية إلى رفع قيمة القرض من 80 ألف دولار إلى مبلغ (150) ألف دولار وتمديد فترة السداد لتصبح 20 عاماً.

وقال العمري: إن هذه الاتفاقية تهدف إلى تمكين المقدسيين في مدينة القدس من الحصول على قروض الإسكان بطريقة ميسرة، الأمر الذي سيعزز من صمودهم في مدينة القدس في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المدينة المقدسة، مثنياً الجهود التي يبذلها البنك الإسلامي للتنمية لدعم قطاع الإسكان في فلسطين، وخاصة في مدينة القدس من خلال الصندوق الكويتي للتنمية وغيرها من الصناديق الأخرى.





بدوره أوضح مدير عام المجلس الفلسطيني للإسكان عمر الخفش، أن المواطنين الذين حصلوا على القروض استوفوا كامل الاجراءات وشروط المجلس لسدادها حسب الأصول والمعايير التي يضعها المانحون، بهدف تمكينهم من شراء أو بناء أو تشطيب مساكن، وتجنبيهم البحث عن مصادر تمويلية أخرى.

وأهاب عمر الخفش مدير عام المجلس الفلسطيني للإسكان بكافة المواطنين الذين استفادوا من القروض الممنوحة لهم خلال الفترة الماضية، الالتزام بالسداد في حسابات المجلس المحددة لدى البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية لتعزيز إيرادات المجلس التي تعمل على تسهيل عملية إعادة تدوير مستردات السداد لتوفير قروض جديدة للمواطنين المقدسيين.

### \*عائلة الشهيد محمد زيدان ترفض شروط الاحتلال لتسليم جثمانه

رفضت عائلة الشهيد محمد نبيل جودت زيدان من مخيم شعفاط ، شروط الاحتلال التي تريد فرضها عليهم لتسليم جثمان ابنها ومواراته الثرى في مقبرة العائلة في قرية بير نبالا ، التي عزلتها سلطات الاحتلال عن القدس بجدار فاصل.

وابلغت السلطات الصهيونية العائلة ان عليها ان تضع ايداعا بنكيا بقيمة 20 الف شيكل كشرط لتسلم جثمان ابنها ودفنه في مقبرة باب الاسباط في القدس وبعده محدود من المشيعين وفي ساعات الليل المتأخر ، غير ان والد الشهيد رفض ذلك واصر على مواردته في مقبرة العائلة في بير نبالا.

وكان زيدان قد استشهد في 25 الشهر الماضي على مدخل مخيم شعفاط ، برصاصة قاتلة اطلقها عليه جندي صهيوني، بدعوى انه حاول تنفيذ عملية طعن ، علما انه مصاب بفشل كلوي ويجري عمليات غسيل متواصلة.

وقال الجنود لوالد الشهيد " نعتذر لك ، بالعادة يموت من نطلق النار عليه بعد اربع او خمس رصاصات ، ولكن ابنك مات من رصاصة واحدة " ، وفق قولهم حرفيا.

يذكر ان محمد في الصف التاسع في مدرسة مخيم شعفاط ، فيما اصل العائلة من قرية بير نبالا ، حيث يسكن جده في هذه الاخيرة ، وقد ادعت قوات الجيش في بداية الامر انه كان يتمنطق بحزام ناسف ، ليتبين بعد ذلك ان جسده ملفوفا بالانابيب كونه يجري عمليات غسيل كلى ، ثم برروا عملية قتله في المرة الثانية بأنه حاول تنفيذ عملية طعن.





وقدمت المحامية نائلة عطية التماسا للمحكمة العيا الاسرائيلية باسم جدة الطفل فاطمة زيدان ، ووالده ، تطالب به بتحرير الجثمان دون شروط لان من حق العائلة ان تدفن ابنها في اي مكان ودون قيود.

وقالت عطية في التماسها : " ان هذا مطلب شرعي للعائلة " ، مؤكدة ان مطالب الشرطة والنيابة العامة من عائلة الشهيد ، ابتزاز مرفوض.

وكان الشهيد قد خرج من منزله يوم 25 تشرين ثاني الماضي الى تخوم مدخل مخيم شعفاط لالقاء كيس قمامة في الحاوية ، وكان بجوزته سبعة شواكل لشراء بعض المسليات من احدى البقالات ، وهناك ودون سابق انذار ، اطلق جندي يتمركز في الحاجز العسكري ، رصاصة نحو الصبي فقتله على الفور.

وعندما سمع الوالد صوت اطلاق النار والضجيج الذي تبع ذلك في المخيم ، تسلل الشك الى عقله بأن ابنه ربما يكون الضحية خاصة وانه غاب لوقت طويل عن المنزل ، فخرج للسؤال والبحث عنه ، فقادته قدماه الى الحاجز وهناك منعه الجنود من الاقتراب تحت تهديد السلاح ، فعاد ادراجه الى المنزل.

ويقول الاب في روايته للمحامية عطية ، انه ادى صلاة المغرب في ذاك اليوم ، ثم خرج مرة اخرى متوجها الى الحاجز العسكري ، وهناك سمح له الجنود بالاقتراب وابلغهم بانه يبحث عن صبي ضائع ، فأظهروا له على الهاتف النقال صورة الصبي المقتول ، ليتبين له على الفور انه ابنه.

ويقول الوالد في افادته : " اعتذر لي الجنود عن تأخر الاسعاف وعن وفاة ابني برصاصة واحدة وليس بأربع او خمس رصاصات . "

قدس دوت كوم

### \* لماذا أبعد الاحتلال سيدة مقدسية عن الأقصى؟

بررت شرطة الاحتلال قرار إبعادها للسيدة المقدسية رائدة سعيد (43 عاما) من مخيم شعفاط وسط القدس، يوم أمس، عن المسجد الأقصى لـ 15 يوماً، أنه بسبب تصويرها مجموعة من المستوطنين خلال اقتحامهم وتجوأهم في المسجد الأقصى.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت السيدة رائدة أثناء مغادرتها أمس المسجد الأقصى من باب الناظر "المجلس"، وصادروا هاتفها وحقيبتها، ثم نقلوها إلى مركز التوقيف والتحقيق "القشلة" في باب الخليل بالقدس القديمة، وفتحوا هاتفها



النقل واطَّلعوا على الصور والفيديوهات المتنوعة الموجودة فيه، من بينها مقطع فيديو يظهر تصويرها مجموعة من المستوطنين خلال اقتحامهم الأقصى، ثم أخضعوها للتحقيق حول أسباب تصوير الفيديو .

### \*الكشف عن صيغة معدلة لقانون الأذان يشمل حظر رفعه في الفجر نهائياً

كشفت مصادر في القائمة العربية الموحدة بـ"الكنيست" الصهيوني، اليوم، أن أحزاباً يمينية ستقدم مشروع قانون معدّل عن مشروع قانون حظر رفع الأذان في مساجد القدس وداخل الأراضي المحتلة منذ عام 48م. وينص مشروع القانون على "منع رفع أذان الفجر تحديداً بشكل كامل في القدس والبلدات التي يتواجد بها اليهود بكثرة."

وأكدت المصادر أنه بادر إلى هذه الصيغة المعدلة حزب الليكود وحزب "البيت اليهودي"، في حين اطّلع على الصيغة الجديدة للقانون أعضاء "الكنيست" من كافة الكتل، وسيتم إدراجها على جدولها في الأيام القادمة. وكان برلمان الاحتلال "الكنيست" أجّل التصويت بالقراءات الثلاثة على مشروع قانون حظر رفع الأذان، بسبب معارضة وزراء ونواب "الحريديم"، والذين تخوفوا من أن يمنع القانون إطلاق صفارة بدء السبت من الكنس اليهودية مساء كل جمعة، فيما أقرّت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في حكومة الاحتلال مطلع نوفمبر الماضي مشروع قانون حظر رفع الأذان في مساجد معظم بلدات الداخل وفي القدس المحتلة، والذي تقدم به نواب متطرفون بدعوى أن الأذان يسبب الإزعاج للـ"إسرائيليين".

### \*الاحتلال يعتقل 7 فتية وشقيق الشهيد أبو صبيح بالقدس

القدس المحتلة - صفا

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأربعاء، ثمانية مقدسيين، بينهم شقيق الشهيد مصباح أبو صبيح، وحولتهم للتحقيق في مراكز الشرطة.

وأوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتية محمد ناصر أبو جمعة (15 عاماً)، عدي فادي أبو جمعة (13 عاماً)، وعبد الهادي باسم أبو غزالة (13 عاماً) من قرية الطور.



كما استدعت الشقيقين زين محمد حرافشة (14 عامًا) وشقيقه أيهم (13 عامًا) للتحقيق معهما، ومحمد مجموع ومالك عسيلا من مخيم شعفاط.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب تيسر أبو صبيح - شقيق الشهيد مصباح- ومددت توقيفه لليوم الخميس.

### \*القدس: اعتقالات وعمليات تفتيش وتحرير مخالقات للمركبات

القدس المحتلة - صفا

نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء، حاجزًا عسكريًا على المدخل الغربي لبلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة، فيما اعتقلت شابين من حي واد الجوز.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم بلدة العيسوية، ونصبت حاجزًا على مدخلها الغربي، في حين طاردت عمالًا من حملة هوية الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت أحدهما من داخل البلدة.

وأوضحت أن قوات إسرائيلية خاصة أخضعت عددًا من الشبان قرب بابي الساهرة والعامود لتفتيشات استفزازية، كما نصبت دورية تابعة لها في منطقة باب الأسباط المؤدية إلى القدس القديمة والمسجد الأقصى المبارك لتفتيش المصلين الوافدين إلى المسجد.

وأفادت بأن قوات الاحتلال اعتقلت شابين من واد الجوز، خلال مواجهات اندلعت بالحي، تخللها إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وقد رد الشبان عليها بإلقاء الحجارة.

وفي سياق متصل، اقتحمت بلدية الاحتلال برفقة الشرطة اليوم قرية صور باهر جنوب شرق القدس، وحررت مخالقات للمركبات، حيث وقعت مشادات كلامية بين المواطنين وعناصر الشرطة.

وكانت وحدة من المستعربين بمساندة قوات الاحتلال الخاصة اعتقلت الثلاثاء، 10 فلسطينيين من مخيم شعفاط، بعد اقتحامهم المخيم والانتشار في شوارعه.



وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها إنها اعتقلت 10 فلسطينيين خلال اقتحام مخيم شعفاط، 4 منهم من حملة هوية الضفة الغربية، بحجة التواجد غير القانوني في القدس.

من جهته، أوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة صالح محيسن أن قوات الاحتلال اعتقلت 5 فتية مقدسيين من شعفاط، هم منتصر أبو كمال (16 عامًا)، رامي سموم (17 عامًا)، كرم مرار (16 عامًا)، وسرحان محمد، ومجد خضر (17 عامًا).

وأوضح الناطق باسم حركة فتح في شعفاط نائل فسفوس أن قوات الاحتلال برفقة أفراد من المستعربين اقتحمت المخيم ووصلت عند مدخله، ونصبت خلال ذلك كمينًا للشبان المتواجدين في المكان، واعتقلت 5 منهم بعد الاعتداء عليهم بالضرب المبرح، وأطلقت الرصاص الحي والقنابل الصوتية والغازية بشكل عشوائي لتفريق المتواجدين ومنعهم من الاقتراب من المعتقلين.

كما داهمت القوات الخاصة محلاً تجاريًا في المخيم، واعتقلت صاحبه وأربعة من العمال بحجة التواجد غير القانوني في المدينة، حيث يحملون هوية الضفة.

### \*الاحتلال يهدم غرفة سكنية ومنافعها بسلوان\*

القدس المحتلة - صفا

هدمت جرافات بلدية الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء، غرفة سكنية ومنافعها تعود للمقدسي إياس الزغل في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء دون ترخيص.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإن قوات الاحتلال برفقة طواقم البلدية اقتحمت منزل عائلة الزغل في الحي، وحاصرته بالكامل ومنعت ساكنيه من الخروج، ثم شرعت بهدم غرفة سكنية ومنافعها محيطة به.

وأوضح الزغل أن الغرفة السكنية تبلغ مساحتها 55 مترًا مربعًا، وهي مبنية من الطوب ومسقوفة بالصاج المقوى، حيث جرى بنائها قبل 6 أشهر لنجله حسين.



وأشار إلى أن طواقم البلدية داهمت المنشأة عدة مرات خلال الفترة الماضية، وسلمته قرار الهدم بحجة البناء دون ترخيص، وبدوره قام بتوكيل محاميه لمتابعة القضية وتأجيل أمر الهدم، وفوجئ اليوم بعملية الاقتحام وتنفيذ القرار.

### \* ثم إخلاؤه للمستوطنين

## العليا الإسرائيلية" تحرم عائلة مقدسية من دخول أبنائها المنزل لـ 10 سنوات"

القدس المحتلة - صفا

أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا مساء الثلاثاء، قراراً بشأن منزل عائلة غيث - صب لبن الكائن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، ويقضي القرار بالسماح لمصطفى وزوجته نورا التواجد في منزليهما لمدة 10 سنوات، دون السماح لأبنائهما بالسكن فيه.

ووافقت المحكمة على الاستئناف الذي قدمته العائلة ضد قرار إخلائها بشكل جزئي، وقررت إيقاف إخلائها جزئياً، بحيث يتم إبقائها في المنزل بصفقتها مستأجر محمي لمدة 10 سنوات، ويتم بعد ذلك إخلائها وتسليم المنزل للجمعيات الاستيطانية.

وأوضحت عائلة "غيث-صب لبن" في بيان لها أن المحكمة العليا قررت حصر حق العائلة بالسكن في منزلها للسيدة نورة غيث وزوجها مصطفى صب لبن دون أبنائهما، بحيث أعطت المحكمة المستوطنين الحق بطلب إخلاء العائلة في حالة عاش أي من أبناء العائلة الآخرين في المنزل.

وقالت إن قرار المحكمة بالواقع هو قرار إخلاء لأبناء العائلة وتفريق الوالدين عن أبنائهما، مشيرةً إلى أن القرار يأتي بعد يوم واحد من الجلسة التي عقّدت أمام المحكمة العليا الاثنين، حيث استمعت المحكمة لاستئناف العائلة وادعاءات المستوطنين بأن العائلة هجرت منزلها منذ سنوات ولا تعيش فيه.

وأضافت أن المحكمة اقترحت خلال الجلسة خيار التسوية للطرفين بإبقاء العائلة طوال حياة السيدة نورة وزوجها، وحصر حق الحماية بهما، إلا أن المستوطنين رفضوا مقترح المحكمة، وبدلاً من ذلك اقترحوا إخلاء العائلة وإسكان السيدة نورة وزوجها في مخزن صغير تحت المنزل مساحته لا تتجاوز 20 متراً مربعاً، وقد تجاهلت المحكمة ذلك المقترح وأتمت الجلسة لتأتي بهذا القرار المححف في اليوم التالي.



أما المخزن الذي يقع أسفل المنزل فقد استنته المحكمة العليا من قرارها، حيث سمحت باستيلاء الجمعية الاستيطانية عليه بشكل مباشر.

وتعيش نورة غيث مع زوجها مصطفى صب لبن في منزلها في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة، حيث استأجرت عائلتها عام ١٩٥٣ من "حارس أملاك العدو"، واستمرت في العيش بالمنزل بعد احتلال القدس عام ١٩٦٧، ويعيش اليوم الزوجين مع أبنائهم (لمى ورأفت وأحمد وعائلته المكونة من 4 أفراد).

وقالت السيدة نورة إن المحكمة العليا في قرارها هذا أقرت ادعاءات المستوطنين الكاذبة بأن المنزل مهجور من قبل العائلة، وحكمت فعلياً بتقطيع أوصال العائلة، بحيث سيتم تفريقها عن أحفادها، كما وأن ابنها رأفت وابنتها لمى غير متزوجين، ويعيشان معها.

وأضافت "وفي حال رفضت العائلة الانصياع لقرار المحكمة الجائر بإمكان المستوطنين التقدم بطلب إخلاء جديد بحق العائلة قبل مرور مدة العشر سنوات."

بدوره، قال أحمد صب لبن -نجل نورة إن قرار المحكمة يخلي في حقيقة الأمر جزءاً من العائلة، ويبقى جزء آخر بشكل مؤقت، والقضاء الإسرائيلي أثبت من جديد التمييز العنصري الذي يتعرض له الفلسطينيون في ظل الاحتلال الذي يسمح من جانب للمستوطنين بالمطالبة بأموالهم قبل عام ١٩٤٨، ويمنع الفلسطينيين من ذات الحق.

وأضاف "ها نحن اليوم نشاهد جانباً آخر لهذا القضاء الذي يعمل على تقسيم عائلة وتحديد من يستطيع أن يبقى في البيت ومن لا يستطيع، المحكمة كما في جميع قضايا إخلاء وهدم منازل الفلسطينيين تتصرف كشريك للسلطات الإسرائيلية الداعمة للاستيطان والمطامع المستوطنين بالاستيلاء على أكبر عدد ممكن من المنازل في القدس.

واعتبر ذلك شرعنة لممارسات الاحتلال المخالفة للقانون الدولي، وتسخييراً لضم القدس من قبل السلطات الإسرائيلية بعد عام ١٩٦٧.

**\* مسح لـ "بتسيلم" يتقصى عملية تهويد حي بطن الهوى شرق القدس**



القدس 22-12-2016 وفا- قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة " بتسليم"، اليوم الخميس، "إن حي بطن الهوى في مدينة القدس المحتلة يشهد كبرى عمليات السلب التي تشهدها شرق القدس خلال السنوات الأخيرة".

ووفق المسح، الذي أجراه المركز لتعيين العمليات الجارية في هذا الحي، فقد نقلت السلطات 9 من أصل 50 قسيمة في الحي إلى جمعية "عطرت كوهنيم" وجرى توطين المستوطنين في خمس منها، حالياً، هناك 81 دعوى إخلاء ضد عائلات فلسطينية تعيش في حي بطن الهوى منذ عقود، قدّمها تلك الجمعية الاستيطانية خلال العامين الماضيين.

وقال: إن العائلات التي تم تقديم الدعاوى ضدها تسكن جميعها في القسيمة رقم 96، الواقعة وسط الحي والممتدة على مساحة 2.6 دونم، وهناك عائلتان أخريان تسكنان في القسيمة رقم 84، فرضت عليهما البلدية غرامات مالية وأصدرت أوامر هدم لأجزاء من مساكنهما، بدعوى اقتحام لأراض تابعة للجمعية، وأنّ الجمعية بدأت بعمليات الاستيلاء على الأملاك فقط في عام 2001.

وأضاف، "إن أصحاب الجمعية يملكون فعلياً ستة مبان في الحيّ تشمل 27 وحدة سكنية. معظم هذه المباني سُلبت من عائلات فلسطينية كانت تسكن فيها. عملية السلب الجارية بحق سكان الحيّ هي عنف منظمّ تمارسه الدولة لإضفاء غطاء قانونيّ على غاية مخالفة للقانون هي الإزاحة القسرية لسكان محميين من منازلهم في الأراضي المحتلة. غني عن القول إنّ المحاكم بدورها قد أضفت الشرعية القانونية على كافة جوانب هذا الواقع".

وجاء في التقرير، إنه تبين من المسح أنّه في موازاة الدعاوى القضائية، هناك ضغوطات إضافية على سكان الحيّ، فإلى جانب المستوطنين تصل إلى المنطقة قوّات الشرطة وشرطة حرس الحدود وحراس أمن خصوصيون تعيّنهم وزارة الإسكان، ويمارس هؤلاء العنف اليوميّ ضدّ السّكان الفلسطينيين، الذي يشمل إطلاق النار، واستخدام وسائل لتفريق المظاهرات في قلب الحيّ المكتظّ، وتهديد السكان، واعتقال القاصرين، وتعطيل مجرى الحياة في الحيّ.

إضافة إلى ذلك، يُنتهك حق السكان في حريّة الحركة والتنقّل جرّاء سدّ الشارع الرئيسي، الذي تقع فيه مستوطنة "بيت يوناتان"؛ كما تُنتهك خصوصيّة السكان منذ تركيب العديد من كاميرات المراقبة حول منازل المستوطنين، إضافة إلى الأضرار اللاحقة بالسكان الذين سُلبت منازلهم، في واقع تعمّق وترسيخ الوجود الاستيطاني هناك، وتزايد أعداد الفلسطينيين المتضرّرين يومياً جراء النظام الأمني الذي أقامه المستوطنون.





وتابع: قريبا سيخصّص المركز جهودًا لرفع الوعي العام بشأن عملية تهويد حيّ بطن الهوى وانتهاك حقوق السكان الفلسطينيين نتيجة لذلك، وتعتمد الجمعية الاستيطانية "عطرت كوهنيم"، التي تتولّى عملية سلب منازل سكان الحيّ لتحقيق ذلك، مزيجًا من ثلاثة قوانين كانت قد سنّتها إسرائيل في 1948، وهذه القوانين تسمح لليهود فقط بمطالبة الوصيّ العام باستعادة حقّهم على أملاك كانت في حوزتهم قبل 1948، أما العقارات التي كان يملكها فلسطينيون في الجزء الغربي من المدينة قبل عام 1948، فإنّ إسرائيل لا تسمح بتاتا لأصحابها بالمطالبة باستعادتها.

وأشار إلى أنه منذ أن ضمّت إسرائيل القدس الشرقية، تتبّع السلطات الإسرائيلية سياسة التمييز ضدّ السكان الفلسطينيين، وتعمل بطرق مختلفة من أجل زيادة عدد اليهود الذين يعيشون في المدينة وتقليص عدد سكانها الفلسطينيين. وتهدف إسرائيل من وراء ذلك إلى خلق واقع ديمغرافي وجغرافي من شأنه استباق أية محاولة مستقبلية لتقويض السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية.

ووفقا لمعطيات جمعيتي "السلام الآن"، و"عير عميم"، قفز عدد المستوطنين في الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة في القدس بنسبة 70% بين عام 2009 وعام 2016، كذلك حصلت زيادة بنسبة 39% في عدد مجتمعات البناء الجديدة المخصّصة لليهود في الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، وخلال الفترة نفسها جرى إخلاء 68 عائلة فلسطينية من منازلها في حيّ الشيخ جراح وسلوان والحيّ الإسلامي، 55 منها خلال العامين الماضيين.

وحسب معطيات الأمم المتحدة، رفع المستوطنون دعاوى إخلاء ضدّ ما لا يقل عن 180 عائلة فلسطينية في جميع أنحاء القدس الشرقية. وغالبا ما تستند هذه الدعاوى إلى ادّعاءات الملكية على المباني وفقدان المستأجرين الفلسطينيين مكانتهم كمستأجرين محميّين، وجراء هذه الدعاوى يتعرّض 818 فلسطينيا بينهم 372 طفلا إلى خطر الطرد من منازلهم في أنحاء مدينة القدس.

## \* 74 مستوطنا وطالبا يهوديا يقتحمون الأقصى بجراصة مشددة

القدس 22-12-2016 وفا- اقتحم 17 مستوطنا، و57 طالبا من معاهد تلمودية (من أصول أثيوبية)، اليوم الخميس (الفترة الصباحية) المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بجراصة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاص.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine  
Palestinian Liberation Organization  
Palestinian National Commission  
For  
Education, Culture & Science



دولة فلسطين  
منظمة التحرير الفلسطينية  
اللجنة الوطنية الفلسطينية  
للتربية والثقافة والعلوم

رسالة القدس ليوم الخميس 2016/ 12 /22

ونفذ المستوطنون وطلبة المعاهد التلمودية جولات استفزازية ومشبوهة في المسجد، وسط شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان الأقصى، وتصدى لهم مصلون بمئات التكبير الاحتجاجية.

\*\*\*\*\*  
نهاية النشرة ☺